

# أ.د. علي الشبل | شرح موطأ الإمام مالك (1)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه - [00:00:00](#)

وسلم تسليما كثيرا اما بعد فهذه اول المجالس العلمية في مدارستي ومذاكرتي الامام مالك ابن انس الاصحح ومولاهم امام دار الهجرة المولود في سنة ثلاث وتسعين والمتوفى المدينة في سنة - [00:00:51](#)

تسع وسبعين عن ستة وسبعين عن ستة وثمانين سنة وهذا الموطأ كتاب جليل يعتبر من اوائل التصانيف التي جمعت احاديث النبي صلى الله عليه وسلم رتبة على الابواب. تبويبا وترتيبيا - [00:01:25](#)

وموطأ الامام مالك اشتمل على هذا المنهج البديع في ذكره اول الاحاديث الموصولة المرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم يولد بعدها الاحاديث الموقوفة نريد بعدها احاديث الصحابة رضي الله عنهم - [00:01:54](#)

يبدأ بموصولها ثم مقطعيها كما يرد فيها المرسلات والامام مالك رحمه الله يرى ان المرسل وكذلك المقطوع مما لا يقدر في نسبته الى النبي عليه الصلاة والسلام ما دام عليه العمل - [00:02:25](#)

في هذا القيد حتى جرد الامام البخاري كتابه الجامع الصحيح مما صح وصله مع ان في الصحيح معلقات ومقطوعات لكنها لا تذكر اصلا وانما في التراجم والتبويبات ثم يولد رحمه الله عن الامام مالك - [00:02:55](#)

بعد هذا اقوال الصحابة اجتهاداتهم ثم زين كتابه بعمل اهل المدينة. خصوصا مما اجمع عليه النفس وهذه ميزة من مميزات الموطأ ثم قد يعقب هذا في اقواله هو واما اثناء ذلك ما يسمى بالبلاغات - [00:03:20](#)

ما بلغه عن النبي عليه الصلاة والسلام وما بلغه عن الصحابة والبلاغات تدخل في عموم المقطعات لان الاسناد فيها غير متصل مالك رحمه الله يروي عن التابعين وعن تابع التابعين الذين يرمون عن الصحابة - [00:03:51](#)

هذا الكتاب الجليل اشتمل على واحد وستين كتابا من كتب العلم وهي في كتب الاحكام ولهذا باب العقائد محدود في موطأ الامام مالك وكذلك ما يتعلق باباب السلوك والاخلاق وسبب تأليف هذا الكتاب - [00:04:15](#)

انه رحمه الله نظر في كتاب عبد العزيز بن عبد الله بن سلمة بن المادسون وهو من طبقة ورأى فيه كثرة الاراء واثنى عليه وقال له كنت مكانه لقدمت الاحاديث والاثار الواردة - [00:04:48](#)

على الاراء فعمل هذا الموطأ رحمه الله بعد ذلك ولما حج الخليفة العباسي ابو جعفر المنصور اشار على الامام مالك لما رأى بعض املاءاته الحديث اشار على الامام مالك ان على الامام مالك ان يجمع احاديث النبي صلى الله عليه وسلم ويوطئها - [00:05:12](#)

للناس ان يسهلها لجمعها وترتيبها واوصاه ان يخليها من شذائد عبد الله ابن عمر ومن تساهل عبد الله ابن عباس ومن شواذ عبد الله بن مسعود حيث اشتهر شيء من هذا عند اهل العلم في ذاك الزمان - [00:05:42](#)

يقول الامام مالك فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فأشار الي ان اجمع كتابا في العلم واوطئه للناس وكان هذا الموطأ وسمي موطأ هذا المنام ولما رآه من من مشورة الخليفة ابي جعفر المنصور - [00:06:12](#)

وقد حج ولقي مالكا في المدينة ودخل عليه مالك وسأله ابو جعفر اسئلة مستشارة واستفتاء وقد ظهر في ذلك الزمان علم الامام مات من اسباب تسميته بالموضأ انه عرض كتابه هذا - [00:06:41](#)

على سبعين من اهل الفقه في المدينة ومن اهل العلم قال فكلهم وطؤوني عليه ايوافقوني وايدوني عليه وسمي بالموطأ هذا الموطأ

يعتبر من اوائل التصانيف المصنفة على هذا النحو تصانيف قبله كانت رسائل ومجموعات يسيرة - [00:07:00](#)

اولها كتاب ابن حزم عمرو ابن حزم واهل المدينة لما امره الخليفة عمر بن عبد العزيز ان يجمع احاديث النبي عليه الصلاة والسلام بين الناس ثم كان كتاب ابن الناجسون - [00:07:30](#)

جاء موطأ الامام مالك باكورة لها تعد في اوائل التصانيف عصر الامام مالك بدء عصر التدوين مع العناية بالرواية وظهر هذا جليا في روايات الناس الموطأ عن الامام مالك حيث اخذ في املائه نحواً من اربعين سنة - [00:07:51](#)

تقريباً من بعد سنة مئة واربعين وهو يمليه ويزيد فيه وينقص وروايات الامام موطأ على ثلاثين رواية لماذا؟ لان الطلبة والخذين عنه في كل عرظة ياخذون ما تيسر هذه الروايات وصل اليها منها نحواً من خمسة عشرة رواية - [00:08:16](#)

متفاوتة في عددها متباينة تباينا كبيرا في مضامينها اشهر هذه الروايات خمس روايات الرواية المشهورة عند اهل المغرب وهم المحتفون بمذهب الامام مالك. رواية يحيى ابن لحية الليثي المصمودي التي رواها عنه ابنه عبيد الله - [00:08:53](#)

ابن يحيى وتكاد تكون هذه اشهر الروايات المطبوعة الامام مالك من الرواية المشهورة ايضاً الرواية تلميذه عبد الله ابن وهب القرشي الفهري المالكي وهو جامع الموطأ وصاحب الموطأ والجامع وهي رواية صحيحة - [00:09:27](#)

من رآه ثقة ومن الروايات المشهورة رواية محمد بن الحسن صاحب الامام ابي حنيفة محمد الحسن الشيباني ومن الروايات المشهورة في الموطأ رواية الزهري وهو ابو مصعب الزهري وهذه الرواية لها ميزة. رواية الزهري - [00:10:00](#)

فميزتها انها اخر رواية نقلت عن الامام مالك ولهذا فيها زيادات كثيرة لا تكاد توجد في روايات غيرك. تتميز ايضاً انها كانت الرواية المتداولة عند الشراح الى عهد قريب رواية ابي مصعب الزهري رف عام - [00:10:31](#)

اه مثني واثني واربعين وميزتها انها رواية وصلت كاملة تميزت بهذا عن غيرها من الروايات اشهر ما يميز هذه الرواية انها اشتملت على زيادات لا تكاد توجد الموقعات المروية عن الامام مالك - [00:11:03](#)

اذا ذكرنا هذه الروايات واختلافاتها يطرأ على طالب العلم الروايات الواردة على جامع الترمذي الصحيح الذي يسمى بالجامع الصحيح يسمى بسنن الترمذي فان الروايات عنه فيها تفاوت يظهر التفاوت كثيرا في احكام الترمذي على الاحاديث - [00:11:37](#)

كما في التبويبات وكل كتاب من الكتب المصنفة فيها روايات كثيرة لكن قد تطغوا رواية راو على غيرها الامام البخاري رحمه الله جامعه الصحيح رواه الكثيرون حتى قيل انهم تسعون الفا - [00:12:02](#)

اشهر الروايات رواية محمد ابن يوسف الفيرابري ثم استقرت الروايات على الرواية الثلاثة المشهورة في السرخسي الراوين عن ابي ابي الوقت الهروي ابو داود السنن روايتان مشهورتان رواية اللؤلؤي وهي الرواية المشهورة عند ورواية عند المشاركة ورواية ابن داسه - [00:12:25](#)

وهي الرواية المشهورة عند المغاربة هذا التفاوت في الروايات ظهر جليا في الموطأ الامام مالك والموطأ اشتمل تقريبا على اكثر من النصف قليلا من المرفوعات سواء كان متصلا او بلاغا او موقوفا له حكمه المرفوع - [00:12:59](#)

واشتمل على اقل من النصف قليلا من الاثار الموقوفة على الصحابة رضي الله عنهم الموطأ اعتفى به العلماء واعتنى به واعتنوا به خصوصا اتباع هذه المدرسة الفقهية الجليلة مدرسة ولهذا شراحه كثيرون - [00:13:29](#)

حتى انهم نافسوا البخاري في شرعه اشهر هذه الشروح والتي لها القيمة العظمى عند اهل العلم اشهرها شرح الحافظ ابن عبد البر تمهيد بما في الموطأ من الاسانيد وهو شرح - [00:13:53](#)

اعتمد على الموطأ ولهذا جاءنا متفاوتا تحتاج الناس الى ترتيبه ليوافق طرائقنا المعاصرين في المشرق وكتاب الاستذكار مادته من الموطأ. وزاد عليه ابن عبدالبار من الشروح العظيمة على هذا الكتاب - [00:14:20](#)

وهو شرح لا يستغني عنه طالب العلم القارئ للموطأ شرح محمد ابن ابي بكر ابن العربي المالكي الاندلسي الذي سماه القبس في شرح موطأ ما لك بن انس وهو من عيون الشروح - [00:14:47](#)

ومحركاتها اظهرت علم ابي بكر ابن العربي العلم الجليل ومن الشروح على هذا الكتاب شرح اشهر عند المالكية وهو شرح آا القاضي



الصلاة تصح لوقتها وهذا مما يتعود عليه طالب العلم اختلاف في اهل العلم في الترتيب - [00:22:39](#)

ولا يضيره ذلك والمحدث المشار اليه في الصحيحين وهو حديث تعليم النبي عليه الصلاة والسلام جبرائيل وقت الصلوات فصلى له في اول يوم في اول كل وقت وصلنا له في اليوم الاخر - [00:23:02](#)

في اخر كل وقت لكل صلاة وقال يا محمد الصلاة بين هذين الوقتين وفيه ان توقيت مواقيت الصلاة مما شرعه الرسولان العظيم جبرائيل محمد وصلى الله عليهما وسلم نعم قال عروة ولقد حدثتني عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر والشمس - [00:23:19](#)

في حجرتها قبل ان تظهر نعم الشمس في حجرتها قبل ان تظهر ان يصلي العصر في اول وقتها عليه الصلاة والسلام ان الشمس ما ظهرت من حجرتها ان الشمس لم تظهر من حجرتها بانه يصلي العصر وهي مرتفعة - [00:23:50](#)

كما جاء في حديث جابر كان يصلي العصر والشمس حية. صلي وسلم عليه نعم وحدثني يحيى عن مالك عن زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار انه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله - [00:24:13](#)

عن وقت صلاة الصبح قال فسكت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان من الغد صلى الصبح حين طلع الفجر ثم الصبح من الغد بعد ان اسفر. ثم قال اين السائل عن وقت الصلاة؟ قال ها انذا يا رسول الله. فقال ما - [00:24:30](#)

بين هذين وقت اللهم صلي وسلم عليه وهذا يعده العلماء من لان هذا الرجل الذي سأل النبي عليه الصلاة والسلام لم يعرف وان كان صحابي لكن عطاء ابن ابي يسار يحتمل انه اخذه عن صحابي او عن تابعي مثله - [00:24:50](#)

حكموا عليه بالارسال والامام مالك لا يرى في هذا بأس هذا. لا يرى في الارسال قاطعا للاحتجاج. او مانعا من الاحتجاج لان غالبا ما يرسله هؤلاء انه من هذا الموصول - [00:25:14](#)

نعم وحدثني يحيى عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها انها ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي الصبح فينصرف النساء متلفعات بمروطهن ما يعرفن - [00:25:29](#)

من الغلس متلفعات كذا ولا متلفت؟ ها معنا نسخة اخرى الرواية التي في الصحيحين مشهورة متنفعات لكن هذا مما يروى بالمعنى بمعنى متلفعات الشاهد من ذلك امران اولاه انه يصلي الصبح في غلس - [00:25:51](#)

اي في بقاء ظلمة الليل وهذا هو الافضل غالبا. ان صلاة الصبح تصلى في غلس وكان يسفر عليه الصلاة والسلام في في الفجر احيانا وقد اسفر في الفجر الصديق مرة - [00:26:22](#)

فصلى بهم واطال حتى كادت الشمس ان تطلع فلما انصرف من صلاته قالوا يا ابا بكر يا خليفة رسول الله كادت الشمس ان تطلع قال رضي الله عنه ولو طلعت لم تجدنا غافلين - [00:26:43](#)

لم تجدنا غافلين وهذا هو الاصل الفجري انها تصلي في الغرس اي في اول وقتها خلافا لما عليه الحنفية من استتباب صلاتها في اخر وقتها وبه شأن امهات المؤمنين وشأن نساء الصحابة - [00:27:05](#)

على الخير في صلاتهم مع النبي عليه الصلاة والسلام وفي انهن يعظمن الحجاب في انهن متنفعات متلفعات بثيابهن لا يعرفن من تلهفن ومن الغلس ايضا في رجوعهن الى بيوتهن وشهودهن الخير مع النبي عليه الصلاة والسلام - [00:27:30](#)

نعم الرواية لي عندك ايه تذكر الشرح مباشر. يذكر شرحا هي مضمنة فيه. لانه ما هو الشرح اللفظي ما ذكر متنفعات ايه حنا ما تعودنا على طرائقه مستواهم اعلى منا. رحمهم الله. اي نعم. المحقق احسن الله اليك. ايه. يقول وقوله - [00:27:57](#)

اي متلفعات متنفعات في هذه الرواية المشهورة في الصحيحين بخصوص ليشهدن الخير مع المسلمين الله الله الفجر وغير الفجر وكان يصلين خلف الرجال ولهذا امر الرجال ان تأخروا بالخروج وامرهم ان - [00:28:27](#)

حيث كان النساء يرون بعض العورات اثناء السجود ها؟ هي الرواية للمحافظة في الصحيح متنفعة ولهذا قال عليه الصلاة والسلام لا تمنعوا اماء الله مساجد الله وبيوتهن خير لكم الصلاة في المسجد اذا انضاف اليها خير اخر ان تسمع الفائدة - [00:29:10](#)

العلم هذا معنى اخر اخونا الزبير بن العوام رضي الله عنه كان غيورا واسمى تحب ان تصلي في المسجد هو لا يحب ذلك منها. يبيها

تقرأ في البيت احتال لها - [00:29:35](#)

في السوق في الطريق ضرب على عاجزتها والي ما تشوف رجعت رضي الله عنها ولم تعد تخرج سألها الزبير وقالت ان الناس فسدوا رضي الله عن الجميع ولم يستطع منعها الزبير لان النبي وسلم نهى عن ذلك - [00:29:56](#)

وهذا نظير اهل الاحتيال نظير فعل من؟ عبد الله بن رواحة رضي الله عنه ان عبد الله ابن رواحة رأته زوجته خارجا من عندي الجارية اتهمته انه وفي احد وغيره النساء قوية - [00:30:31](#)

ونساء اهل المدينة قويات على الرجال. بخلاف نساء اهل مكة. كما هو مشهور في حديث عمر فقالت له زوجته انك خرجت من عندها وقد اصبتها. قال لا ما اصبتها كذب ولا ما كذب؟ ها؟ كذب. كذب لكن المصلحة - [00:30:57](#)

ارادت ان تحتال عليه فاحتال هو عليها اذا فقرأ القرآن تعلم ان الذنب لا يقرأ القرآن فنظم هذه الابيات الثلاثة التي مضمونها من القرآن شهدت بان وعد الله حق وان النار مثوى الكافرين - [00:31:19](#)

وان العرش فوق الماء طاف وفوق العرش رب العالمين والعرش تحمله ملائكة شداد في بعض الروايات غلاظ ملائكة الرحمن مسومين قالت رضي الله عنها كذبت نظري وصدقت ربي فذكر ذلك للنبي عليه الصلاة والسلام - [00:31:47](#)

فضحك واقره على ذلك ولهذا هذي الابيات فيها معاني عظيمة في العقيدة تتعلق بالعطش والملائكة حملت وانه فوق الماء فضحك النبي صلى الله عليه وسلم من هذا واقراره عليه كان تقريراً - [00:32:13](#)

وعمره اخته بنت رواحة هي ام من ها ترى مرنا حديثها تذكرون نعم ام النعمان ابن بشير ابن سعد لما خصه ابوه بشير بن سعد رضي الله عنهم بعتية لا تفعل حتى تستأذن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:32:30](#)

فان ام النعمان هي عمرة اخت عبدالله ابن رواحة يعني يعني النعمان خاله من؟ عبد الله بن رواحة رضي الله عنه. نعم وحدثني عن مالك عن زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار وعن بسري بن سعيد وعن الاعرج كلهم يحدثه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان -

[00:32:58](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من الصبح قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح. ومن ادرك ركعة من قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر. وهذا الحديث في الصحيحين - [00:33:21](#)

وهو مشهور من رواية الاعرج عن ابي هريرة والاعرج من هو هو عبد الرحمن ابن هرمز وفيه المسألة الشهيرة في الخلاف لماذا تدرك الصلاة؟ وبماذا يدرك الوقت - [00:33:39](#)

هل تدرك الصلاة والوقت بركعة كما منطوق الحديث او بالتكبيرة ومسألة الخلاف فيها خلاف عالي اطال عليها ابن عبد البر في الاستذكار في نيف واربعين صفحة وخلاصة ما يقال ان الصلاة - [00:34:00](#)

الركعة والوقت يدرك بالتكبيرة قبل خروجه وان الحديث خرج مخرج الغالي يبقى الجماعة لماذا هذا مما تعم به البلوى تدرك الجماعة في الركعة واجر الجماعة وفضلها يدرك بالتكبير قبل التسليم - [00:34:31](#)

التكبير قبل التسليم وهذا ما رجحه ابن عبد البر وهو الحقيقة اه الاوفق في جمع اهل العلم وان الخلاف في المسألة خلاف عالي وطويل ولهذا في تطبيقها الان من دخل المسجد وقد فاتته الصلاة والامام في التشهد الاخير - [00:35:03](#)

ما يصنع كان يعلم عن جماعة اخرى ثم يعلم يقينا او غلبت ظن فينتظر يصلي معه وان كان لا يعلم يدخل معهم ليصيب اجر وفضل الجماعة وان لم يدرك الجماعة نفسه - [00:35:28](#)

فان الصحيح ان الجماعة تدرك كما في هذا الحديث وكما في ركعة الجمعة من ادرك ركعة مع الامام الجمعة فقد ادركت ممكن ان نقول الامام قبل ان يسلم احسن ممن يصلي. ان كان في جماعة اخرى ما ما يضر بالجماعة. اللي يصلي معي ينتظر معه - [00:35:51](#)

قطعا لانه ادرك فضل الجماعة. وان لم يدرك الجماعة. فهو ادرك الفضل وفاتته الجماعة نعم ادراك في الجماعة ادراك اه الجماعة بانه ما ادرك الصلاة معهم بالركعة التي نص عليها النبي - [00:36:17](#)

وادرك فضل الجماعة الذي جاء في الحديث ان صلاة الجماعة تفضل صلاة الفجر افضل من ان يصليها وحده نعم من ادرك ركعة قبله

افضل منه وافضل من هؤلاء من ادركوا الصلاة من اولهم - [00:36:42](#)

شاهد من هذا سياسة عمر رضي الله عنه كتب بهذا الى عماله وانظروا في هذا التحديد من عمر كيف انه حملهم على الارجح صلاة الظهر متى يبدأ من بدء ولو بدأ الفي بايش؟ باصبع. قال عمر حتى يكون الفي ايش؟ ذراع. لماذا؟ حملهم على الاوثق - [00:37:00](#)  
على ماذا؟ الاوثق في وقت دخول الفجر هذي السياسة الشرعية وما فيه من الوعيد فلا من نام قبل ان يؤذن العشاء فلا لامت عينه فلا لامت عينه فلا لامت عينه. دعاء عليه يحمل معنى الزجر والوعيد والتهديد. في الدعاء - [00:37:35](#)

نعم ها الفرسخ ربع برید يعني ثلاثة اميال ثلاثة اميال اي نعم وحدثني عن مالك عن عمه ابي سهيل ابن مالك عن ابيه ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه كتب الى ابي موسى الاشعري رضي الله عنه - [00:37:56](#)

او صلي الظهر اذا اذا زاغت الشمس والعصر والشمس بيضاء نقية قبل ان تدخلها صفرة والمغرب اذا غربت شمس واخر العشاء ما لم تتم. وصل الصبح والنجوم بادية مشتبكة واقراً فيها بسورتين طويلتين من المفصل - [00:38:29](#)

وهذا حديث عمر رضي الله عنه مع ما فيه من تأكيد الاوقات قال صلي العصر والشمس بيضاء نقية قبل ان تدخلها الصفرة اشارة الى الوقت الاختياري والوقت الاضطراري يدخلها الصغرى ان تكون قرصا اصفرا - [00:38:49](#)

فهذا وقت الذي لا يجوز ان تؤخر العصر عنه وهذا يختلف صيفا وشتاء فانه في الصيف اطول منه في الشتاء الشتا تقريبا عشر دقائق في الصيف يجد الى الثلث الشمس - [00:39:16](#)

طرفة نقية صفراء قرصا اصفر لا شعاع لها هذا وقت الاضطرار وقت الاضطرار الذي يجب ان يبادر ان يصلي العصر فيه واما وقت الاختيار المقمت فيه متسع وفيه اشارة الى ما عليه فقهاؤنا من جهة صلاة الفجر وما يقرأ فيهما - [00:39:35](#)

واقراً بسورتين طويلتين من ايه؟ من المفصل اي من طوال المفصل. هذا الذي يستحب قراءته في الفجر مع ان عمر رضي الله عنه صح عنه انه قرأ في الفجر بماذا - [00:40:00](#)

في سورة يوسف وبسورة اتى امر الله النحل لكن الغالب الاعم ان يقرأ سورتين طيب مع ضعف الناس الان يقرأ سورة ويقسمها ويقرأ سورتين يراعي فيها هذا وهذا وهذا مما من الفقه الذي ينتبه له اصحاب الفضيلة الائمة. على ان الناس - [00:40:15](#)

على ما يعودهم امامهم من السنة. لما كان يتولى الامامة اهل العلم تعود الناس ورائهم على السنة واذكر جماعة مسجد للعوام يعرفون امامهم ماذا سيقراً غدا في الفجر. من اين؟ يبدأ بهم من طوال الفصل - [00:40:45](#)

يعرفون قراءته بل منهم من حفظ القرآن حافظا مفصل من قراءته لنا. سيما مع كثرة ما يسمعه يجعله يستحضر هذا القرآن ويحفظه والناس على انواع بل اعرف ان عاميا لا يقرأ ولا يكتب. يرد على الامام الفجر مما سمعه من تكرار امامه للمقصر - [00:41:10](#)

نعم. احسن الله اليك. اسفار الشمس قبل قليل في النهار. يعني قريب جدا. اي قليل ولهذا قلت لكم انه في الصيف تقريبا ثلث ساعة. وفي الشتاء النهار قصير يظهر قصره على على هذا - [00:41:40](#)

من عشر دقائق الى اقل يكون فيها اصفرار لا الاصفرار ان يرى القرص بلا شعاع لا ان الاصفرار وحده هو ان تكون صفرا في اثر شعاعه ان يرى القرص دون شعاع له - [00:42:01](#)

ولهذا اخر الوقت وشو غروب الشمس شوفوا الاوقات الاربعة والعصر والمغرب والعشاء ما بين الوقت والوقت اللي يخرج هذا ويدخل حاله فان وقت الظهر ينتهي الى ان يكون ظل كل شيء مثله - [00:42:24](#)

مجرد ما ينتهي هذا يبدأ وقت ايش العصر مجرد ما تغيب الشمس هي وقت المغرب مجرد ما يغيب الشفق يبدأ وقت العشاء الا الفجر مستقلة في اول وقته في دخول وقتها وفي خروج وقتها - [00:42:43](#)

ولهذا الاخر والفجر ما تجمع. بينما الظهر والعصر اجمعان والمغرب والعشاء تجمعان. اقصر الاوقات وشو؟ المغرب غياب الشفق اللي يغيب الاهل عند الجمهور ذهب الحنفية الى الابيض ايها اسبق الاحمر بعده ابيض - [00:43:00](#)

ولهذا غياب الشفق الاحمر متى يغيب انتم تراكم تطلعون للحر الشفق الاحمر اقل من ساعة ونص قطعاً اقل من ساعة ونص لاحظوها على اختلاف الصيف والشتاء ولهذا التقويم الان المعمول به ان بين المغرب والعشاء ساعة ونصف - [00:43:28](#)

راعى فيه اهل العلم سنة تأخير العشاء قليلا مراعاة التقويم اعطيكم قاعدة وراعتها وضبطتها وقد اشار اليها النووي رحمه الله ان وقت غياب الشفق الاحمر هو تسع الليل وقت غياب الشفق الاحمر متى؟ تسع الليل - [00:43:57](#)

كيف الليلة يصير تسعه هذا ينضبط الليل متى يبدأ بغروب الشمس والنهار لطلوع الشمس انبهكم طلوعي الفجر. من طلوعه من غروب الشمس الى طلوع الفجر وسعه هو وقت غيابي يطلعون للبر انتوا - [00:44:29](#)

اجعلوا حالنا مما تراجعونه وتراجعونه اذا صارت السماء صحوا ليس دونها سحب خصوصا في الافق اوليس دونه غبرة لاحظ متى يغيب الشفاء تجده منضبط مع هذا التوقيت الذي ذكره النووي رحمه الله - [00:45:03](#)

اقلبت لان للاقل وتسعه تلاحظه مثلا من غياب الشمس الى طلوع الفجر تسع ساعات كم يكون تسعين ليل؟ ساعة يكون ساعة والغالب انه اذا كان من غروب الشمس الى طلوع الفجر - [00:45:29](#)

كم؟ اتعش ساعة في الشتاء ولا لا لم يكن تسع الليل ساعة هو كم؟ ثلث اه ثلاث ساعات ايه عشرين ها فهذا هذا اطول شيء واذكري اخواني حنا مع الاخوان والمشايخ - [00:45:56](#)

اذا جاء نتسابق بالاذان فاسبقهم الى وقت العشاء. ليه انظر ثمنهم بالساعات اعتادوا الف سيف الف الانسان للشيء لا يجعله هو الدين دوروا لي الشفق الذي هو المنام. قالوا بس الساعة - [00:46:24](#)

في مجمع طلبة علم كيف العوام هذا في البر الذي لا حاجة فيه الا الى لكن في المدن لا يؤذن قبل التقويم لئلا يشوش على الناس يورثهم ايش؟ الاضطراب في العبادة - [00:46:54](#)

ان الشريعة متشوفة للاجتماع في العبادة نافية للافراد فيها لماذا؟ لان يقع فيها الاغتراب هذي القاعدة وجدتها عند النووي وطبقتها راجعتها الذي لك منضبطة يذكر الشيخ محمد المشايخ عن شيخنا الشيخ ابن عثيمين رحمه الله في المغرب - [00:47:11](#)

وشو وش شأن الشيخ بالمغرب يتأخر يراعي فيه من الطلبة الذين يأتون من خارج عنيزة واذكر في مرة من المرات حتى مضى اكثر من خمسة وثلاثين دقيقة لم يقم صلاة المغرب - [00:47:35](#)

فعتب عليه الوالد وداعب الشيخ قال ترى انا في ذمتك يا شيخ من طلع الوقت يلا امشوا احنا في وقت العشاء وصلنا في الوقت في الوقت في هذه المصلحة مصلحة اجتماع الناس - [00:48:03](#)

يختلف ما تستطيع تقول فيه قاعدة والا القول بان العصر ربع النهار مقاربة لكنها ما هي مطابقة كما نقول في الشفر هذي الصيف اللي فشتا اللي في الشتا نعم من الحين انتهاء وقت الاختيار الى - [00:48:22](#)

غروب الشمس من وقت الاضطراب. يعني وقت الاضطراب تقريبا عشر دقائق لغروب الشمس تشوفونها اذا صارت القرص الاضطراب هو الذي يجب ان يؤدي فيها الصلاة ولا يؤخرها بينما الاختيار هو مخير فيه. تصلي في اول الوقت في اثناء في اخره - [00:48:59](#)

الفروق بين الاضطراري والاختياري هو الفرق هذا يعني اضطراري لا يجوز ان يؤخرها عنه. ولو اخرها ائمة ايه في الاختيار لا. يعني لو كنت لو اخرها البين اضطراري ما ها؟ لو اخرها الى وقت الاضطرار ما اخرها من وقت الاختيار الى الاضطرار ما - [00:49:20](#)

اخرها عن وقت الاغترار يرتب عليها ما يتعلق شرائط الصلاة فمنها الضوء بلغ الوقت الاختياري الاضطراري وهو لم لم يجز ماء. وش نقول له؟ ايام الاختيار لا اذا كان يرد ان يجد الماء - [00:49:40](#)

الجمهور في هذا لكن ينظر للشفر عندكم شفق تشوفونه ولا سحاب ربما ان البطالة الحكومية فيما يتعلق عندنا في الجزيرة في بعض البلدان كأوروبا وامريكا ساعة او اكثر وبعضهم اقل من ذلك وغينيا بيسا وانتم يقول لك هناك - [00:50:03](#)

قريبة من خط الاستواء يقل كلما انحدرت جنوب خط الاسطول كلما قل وكلما اتجهت شمالا الخط الاستواء جنوبا عنه طال وقت نعم محدثني عن مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه - [00:50:45](#)

كتب الى موسى الى ابي موسى الاشعري رضي الله عنه انصار العصر والشمس بيضاء نقية قدر ما يسير الراكب ثلاثة فراسخ. وان صلي شاء ما بينك وبين ثلث الليل فان اخرت فالى شطر الليل ولا تكن من الغافلين. وآآ القياس - [00:51:10](#)

الفراسخ لانها لم يحتاجون اليها ما عندهم الاوقات التي عنده مقدار السير بألفونا هم يعرفونها سير معتاد الليل نصف الليل يعرف

بحركة النجوم الناس الشيبان الان والعوام يعرفون هذا كان الشباب وابناء الحواضر والمدن ما يميزوا كان الشيبان لما كان -

[00:51:30](#)

تعاملهم مع الوقت بالنجوم يرفع راسه يقول بظل الليل كذا مضى من الليل كذا وكذا في الشفق ما هو الشفق هو اثر الشمس ظهورا وغروبا هذا هو الشر بقية شعاعها - [00:51:56](#)

هذا هو الشفق احمره وابيض والعبرة بالشفق الاحمر هنا وحدثني عن مالك عن يزيد ابن زياد عن عبد الله ابن رافع المولى ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها انه سأل اباهما - [00:52:23](#)

رضي الله عنه عن وقت الصلاة فقال ابو هريرة رضي الله عنه انا اخبرك صلي الظهر اذا كان ذلك مثلك والعصر اذا كان ذلك مثلك. والمغرب اذا غربت الشمس والعشاء ما بينك وبين ثلث الليل. وصل الصبح بغبش يعني الغلس - [00:52:44](#)

هذا من الموقوفات من الموقوفات عن ابي هريرة وهو موقوف ايش نعم وحدثني عن مالك عن اسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة عن انس ابن مالك رضي الله عنه انه قال كنا نصلي العصر - [00:53:04](#)

ثم يخرج الانسان الى بني عمر ابن عوف فيجدهم يصلون العصر. اين بني عمرو ابن عوف يخرج اليهم من المدينة تقريبا ستة كيلو مترات او فرسخن وزيادة يسمون العصر تذكرون لما حاولت القبلة صلي المصلي مع من - [00:53:30](#)

مع النبي عليه الصلاة والسلام ثم اتى بني عمرو ابن عوف في قباء وجددهم يصلون صلي مع العصر في اول وقته وهؤلاء ما زالت الشمس حية يعني حول ساعة يا اخواني. وانا جربت هالمشي من المسجد النبوي الى قباء ساعة - [00:53:56](#)

لكن مش النشيط وجددهم يصلون فامرهم فاخبرهم بتحول القبلة فتحولوا اثناء الصلاة رضي الله عنه لان وقت العصر متسع خصوصا في الصيف اي نعم وحدثني عن مالك عن ابن شهاب عن انس ابن مالك رضي الله عنه انه قال كنا نصلي العصر ثم يذهب الذهاب الى قباء - [00:54:16](#)

نعم وحدثني عن مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن القاسم ابن محمد انه قال ما ادركت الناس الا وهم يصلون متى جاء بحديث القاسم بعد هذه الموقوفات والمرفوعات - [00:54:42](#)

هذه ميزة في منهج الامام مالك من القاسم ابن محمد؟ احد فقهاء المدينة سبعة وهو شيخ الامام مالك فاصل ابن محمد ابن ابي بكر قال ما ادركت الناس الا وهم يصلون الظهر بعشي - [00:55:03](#)

العشي من بعد الزوال وفيه مراعاة لخلاف المذاهب فان المشهور عند الحنفية انهم يؤخرون العصر الى اخر وقت والمغرب في اول وقتها ويؤخرون الفجر الى ايش الى اخر وقت يصلون الفجر في اسفار - [00:55:25](#)

العشاء متى يصلية الحنفية راكم سافرتوا لبلادهم انتم اخر من يصلي العشاء من لان الشفق عندهم وش هو؟ الابيض يراعي فيه لسان الخلاف وان كان غير مألوف ولهذا الصلاة مع الجماعة اولى من ان يصلي جماعة - [00:55:58](#)

في اول الوقت من نزل بلادا واهلها يصلون الجماعة في وقت وان كان خلاف الوقت الاولى فصلاته معهم اولى من ان يصلها لوحده او يصلها مع جماعة اخرى ومن متى يستلطف في مثل هذا - [00:56:27](#)

انعدنا دورة في دولة من دول الاحناف كنا نأتي من الدورة الظهر متعبين وقت الاحناف الظهر مثل وقت غيره ونصلي الظهر ثم نتعدى ونهني ونقيم نجوم وتقوى ونتمدد ما بعد اذن العصر - [00:56:45](#)

حتى اذا بقي على المغرب ساعة الا ربع واذن العصر. واحنا نصلي معهم مجلس حتى نصلي العشاء الموظفين الان التوقيت عند الحنفية يناسب اهل الوظائف من اهل جدة وفي الاحساء ما تفوت الانسان صلاة الجماعة - [00:57:12](#)

لوجود اللاعب الاربعة في صلواته قمت حتى يذكر حتى في عنيزة وقت الشيخ مات اخوه في الجماعة. تجد مسجدا تصلي معه الجماعة. ولا مذهب الائمة. على فقه باب واحد ناخذة نقف عليه - [00:57:35](#)

نعم باب وقت الجمعة حدثني يحيى عن مالك عن عمه ابي سهيل ابن مالك عن ابيه انه قال كنت ارى انفسه لعقيل ابن ابي طالب رضي الله عنه يوم الجمعة تطرح الى جدار المسجد الغربي. فاذا غشي الطنفسة كلها - [00:58:01](#)

ظل الجدار خرج عمر بن الخطاب رضي الله عنه فصلى الجمعة ثم رجع بعد صلاة الجمعة في قيل قائلة الضحى دل على انهم يصلون الجمعة في اول وقتها. اليس للجزر فين - [00:58:22](#)

ليس يؤخرون القبولة وهم اهل زرع ويعرف اهل الزرع انهم اذا اشتغلوا في زرعهم تعبوا اليقين متاع عند حمو الشمس ثم يصلون الظهر بعدها فهنا يؤخرون القبولة يوم الجمعة لانهم يبادرون للصلاة في المسجد - [00:58:38](#)

يقرأون القرآن مساء الظهر في الجمعة في اول وقته وليس فيها انهم يصلونها ضحى. كما هو مشتهد مذهب الحنابلة لا يصلونها في اول وقتها ثم يقولون بعدها وتأخيرهم القبولة يوم الجمعة لمبادرتهم الى المساجد - [00:59:01](#)

نعم ها ينشرون حتى الشمس بعد بعد الزوال ولا قبل الزوال. يصلون لا يصلونها مع الزوال لان الطنفسة ما صار لها ظلال ايه. قال باتجاه الشمس الى الجهة الاخرى وحدثني عن مالك عن عمر ابن يحيى المازني عن ابن ابي سليط ان عثمان ابن عفان رضي الله عنه صلى الجمعة بالمدينة وصلى العصر في - [00:59:21](#)

قال مالك وذلك للهجير وسرعة السير. ملل كما قال موضع عن المدينة عشرين ميلا يعني كم فرشة تسعة او ثمانية فراسي تقريبا يقول المحش والميل الف وثمان مئة وخمسة وخمسين مترا عند الحنفية والمالكية - [01:00:07](#)

عندكم يا الحنابلة والشافعية الف وست مئة ستمئة متر هذا هو الميل المشتهر نقف عند هذا هذا الباب. والله اعلم - [01:00:31](#)